

الباب الثاني

حسابات الدخل القومي



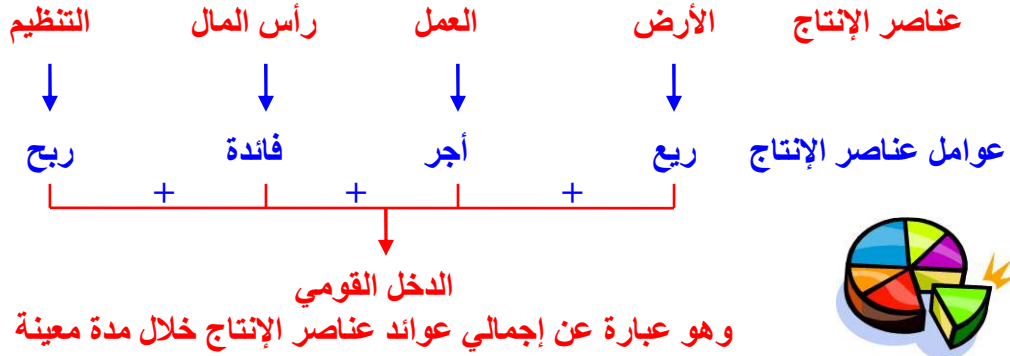
الباب الثاني

حسابات الدخل القومي



تعريف الدخل القومي National Income:

هو مجموع القيم النقدية للدخول التي يحصل عليها أفراد المجتمع من جراء المساهمة في إنتاج السلع والخدمات في مدة زمنية معينة غالباً سنة. **+** إن الدخل القومي يمثل كافة الاستحقاقات النقدية لمالكي عوامل الإنتاج في مدة زمنية معينة.



أهمية حساب الدخل القومي:

- التعرف على مستوى المعيشة للفرد في المجتمع من خلال الدخل الفردي الحقيقي. **+** دخل الفرد الحقيقي **يساوي** دخل الفرد النقدي **مقسوماً** على المستوى العام للأسعار.
- يحسب** الدخل الفردي النقدي **بقسمة** الدخل القومي (النقدي) **على** عدد السكان.

$$\frac{\text{الدخل الفردي النقدي}}{\text{عدد السكان}} = \frac{\text{الدخل القومي}}{\text{عدد السكان}} = \text{الدخل الفردي الحقيقي} = \frac{\text{الدخل الفردي النقدي}}{\text{المستوى العام للأسعار}}$$

يعبر الدخل الفردي الحقيقي **عن** كمية السلع والخدمات التي **يستطيع** الفرد **شراءها** من دخله النقدي.

- التعرف على معدل النمو الاقتصادي من خلال نسبة الزيادة في الدخل القومي من سنة لأخر.
- التعرف على نمط توزيع الدخل القومي بين أفراد المجتمع.
- المساعدة في رسم السياسات الاقتصادية، وكذلك سياسات الاستيراد والتصدير.

الفرق بين الدخل القومي والثروة القومية:

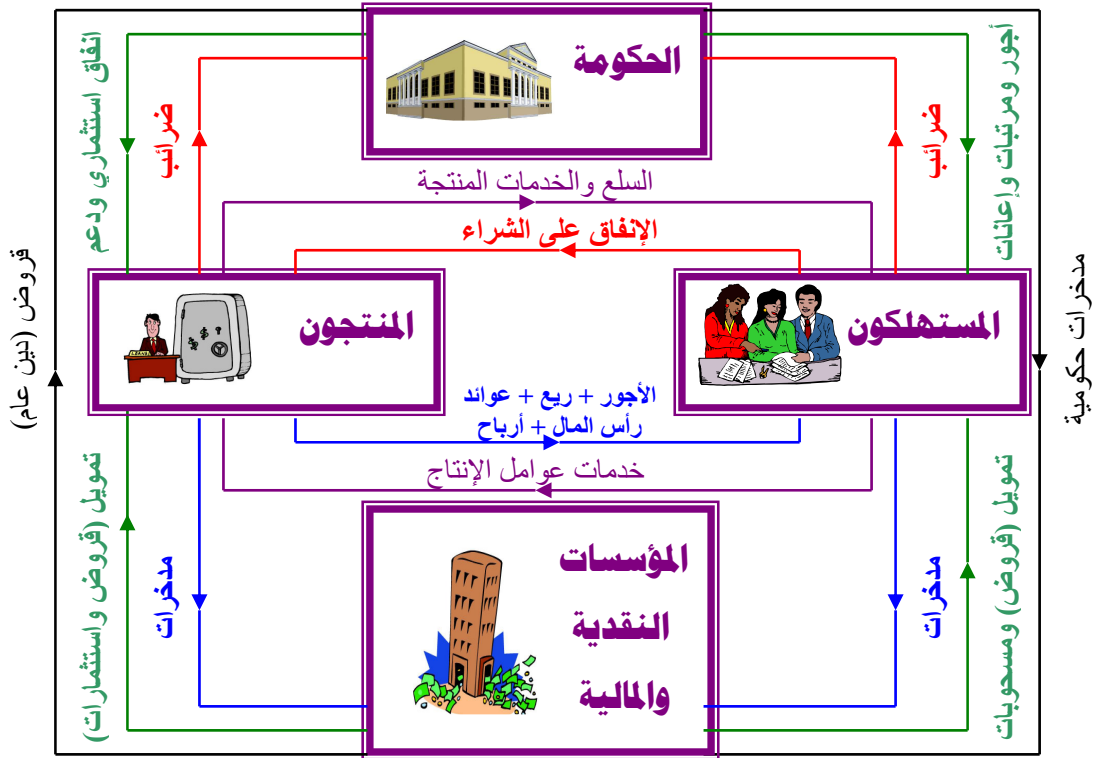
الدخل القومي:

هو عبارة عن التدفق (التيار النقدي) للدخول التي يحصل عليها أصحاب عوامل الإنتاج في فترة زمنية معينة.

الثروة القومية:

هي عبارة عن المخزون من السلع أو الأصول المادية في المجتمع القابلة للتحويل إلى دخول مكتسبة في زمن معين.

قطاعات الإنتاج والإنفاق في المجتمع الاقتصادي والعلاقة بينهما:



ما هو الناتج القومي وما هو الفرق بينه وبين الإنتاج القومي؟

■ الإنتاج القومي:

← مجموع القيم للسلع والخدمات التي يتم إنتاجها في دولة ما في سنة ما.

■ الناتج القومي:

← مجموع القيم السلع النهائية والخدمات التي يتم إنتاجها في دولة ما في سنة ما.

▪ الإنفاق الكلي:

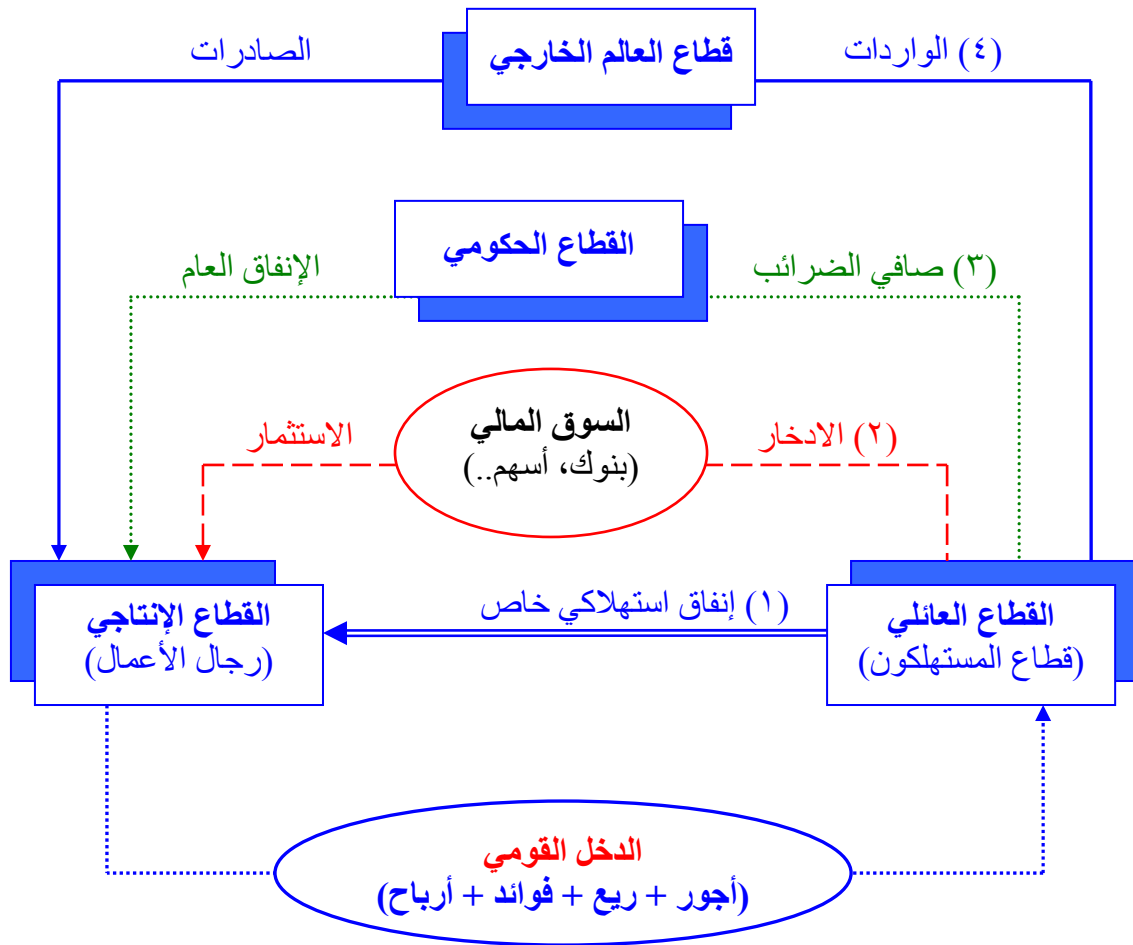
هو الطلب الكلي في المجتمع والمتمثل في إنفاق القطاعات الأربعة المكونة للاقتصاد. لتكون تلك القطاعات الأربعة هي:

١- القطاع العائلي (قطاع المستهلكين).

٢- قطاع رجال الأعمال (القطاع الإنتاجي).

٣- القطاع الحكومي.

٤- قطاع العالم الخارجي.



نموذج التدفق الدائري للدخل في اقتصاد ذو أربع قطاعات



الناتج القومي الإجمالي:

أ- تعريف الناتج القومي الإجمالي:

هو مجموع القيم النقدية للسلع والخدمات المنتجة محلياً في دولة معينة خلال فترة زمنية معينة، غالباً سنة، مقومة بأسعارها السوقية.

ب- مكونات الناتج القومي الإجمالي:

الناتج القومي الإجمالي يساوي مجموع العناصر الآتية:

- ١- **الإنفاق الاستهلاكي الخاص:** مجموع القيم النقدية للسلع والخدمات النهائية المنتجة التي يستهلكها الأفراد.
- ٢- **الإنفاق الاستثماري الخاص:** مجموع القيم النقدية للسلع الاستثمارية (الرأسمالية) التي تستخدم في إنتاج السلع والخدمات النهائية بواسطة القطاع الخاص.
- ٣- **الإنفاق الحكومي:** مجموع القيم النقدية للسلع أو الخدمات الاستهلاكية والاستثمارية التي تشتريها الحكومة، وتشمل العناصر الرئيسية التالية:
 - الأجور والمرتبات والمكافآت والعلاوات وغيرها من التعويضات الجارية.
 - النفقات التشغيلية (المشتريات الحكومية الجارية).
 - نفقات الصيانة.
 - النفقات الاستثمارية الرأسمالية (نفقات المشاريع).
- ٤- **صافي التعامل الخارجي:** قيم الصادرات ناقصاً قيم الواردات (بالعملة الوطنية).



ملاحظة: تضاف قيم الصادرات إلى العناصر الثلاثة السابقة باعتبارها قيم سلع وخدمات أنتجت داخل الدولة بالرغم من أنها استخدمت خارج الدولة ومن ثم تضاف إلى العناصر الثلاثة الأولى.



ملاحظة: وتخصم الواردات من العناصر الثلاثة السابقة باعتبارها قيم سلع وخدمات لم تنتج داخل الدولة بالرغم من أنها استخدمت داخل الدولة ومن ثم تخصم من العناصر الثلاثة الأولى.

ماذا يحسب ضمن الناتج القومي الإجمالي؟ وماذا يستبعد عند حسابه؟

■ ما يحسب ضمن الناتج القومي الإجمالي:

○ العمليات الغير سوقية:

- وهي تتضمن سلع وخدمات لا ترد إلى السوق ولا يتم مبادلتهما بالنقود.
- وهي السلع التي يتم استهلاكها بواسطة منتجها،
- مثل الجزء الذي يستهلكه المزارع من محصوله الزراعي.
- مثل الجزء الذي يستهلكه الصياد بما اصطاده من أسماك.
- وتحسب قيمة هذه السلع على أساس مثيلاتها في السوق.

○ خدمات الإسكان:

- وهي المساكن التي يقطنها ملاكها ويتم تقييمها كأنما يؤجرها أصحابها.

○ الخدمات الحكومية المجانية:

- كالدفاع والشرطة والصحة والتعليم، ولا يمكن تقييمها على أساس مثيلاتها لأن بعضها ليس له مثيل لذا تحسب ضمن النتائج الإجمالي على أساس التكاليف التي تتكفها الدولة لتقديم الخدمة.

■ لا يحسب ضمن الناتج القومي الإجمالي:

○ نفقات التحويلات (المدفوعات التحويلية):

- وهي تحويل للإيرادات لمستفيدين (أفراد أو جمعيات) لم يساهموا في الناتج القومي، مثل: معونات الضمان الاجتماعي، تعويضات البطالة، معونات العجز والشيخوخة، معونات ضحايا الحروب والكوارث... الخ.

○ الخدمات الشخصية المجانية:

- والتي يقدمها الأفراد دون الحصول على مقابل.
- مثل: خدمات ربات البيوت (الزوجات لأفراد الأسرة)، إصلاح الرجل لسيارته بنفسه، أو دهان جدران المنزل بنفسه، أو كتابة أستاذ لمقالة مجانية.
- ومثل هذه الأشياء لا تدخل في الناتج القومي لصعوبة حصرها أو لعدم إمكانية تقييمها سوقياً.

الناتج القومي الإجمالي والناتج المحلي الإجمالي:

صافي الدخل من الخارج =

دخل عناصر إنتاجية وطنية تعمل في الخارج - دخل عناصر إنتاجية أجنبية تعمل في الداخل

الناتج المحلي الإجمالي = الناتج القومي الإجمالي - صافي الدخل من الخارج

الناتج القومي الحقيقي والناتج النقدي:

- **الناتج النقدي:** هو الناتج القومي بالأسعار الجارية.
- **الناتج الحقيقي:** هو الناتج القومي بالأسعار الثابتة، ونحصل عليه باستخدام الأرقام القياسية للأسعار.
- إذا كان الناتج القومي لسنة ما ١٠٠ مليون، والسنة التالية ١٨٠ مليون، بالرغم من إنتاج نفس الكمية في العامين.
- ⇐ يكون السبب في ذلك ارتفاع الأسعار (التضخم).

← ولو حدث العكس، انخفض الناتج من ١٨٠ إلى ١٠٠ مليون،
 ← فالسبب في ذلك انخفاض الأسعار (الانكماش).

مثال رقم (١) :

الزيادة في الناتج
 القومي بسبب
 الأسعار

٧٠ ← ٢٠

السنة	ن ق النقدي	الأسعار	ن ق الحقيقي
١٤٢١	٥٠	١٠	٥٠
١٤٢٢	١٤٠	٢٠	٧٠
١٤٢٣	٢٠٠	٢٥	٨٠

سنة الأساس
 سنوات
 المقارنة

$$\frac{\text{الناتج القومي النقدي في سنة المقارنة}}{\text{الأسعار في سنة المقارنة}} = \frac{\text{الناتج القومي الحقيقي}}{\text{الأسعار في سنة الأساس}}$$

$$٧٠ = \frac{١٤٠}{\frac{٢٠}{١٠}} =$$

$$٨٠ = \frac{٢٠٠}{\frac{٢٥}{١٠}} =$$

طرق حساب الناتج القومي:

١- طريقة تيار الإنتاج:

ولتجنب الازدواجية في حساب الناتج القومي الإجمالي نتبع أحد الأسلوبين:

أ- طريقة المنتج النهائي:

وهي مجموع القيم النقدية للمنتجات المحلية النهائية من السلع والخدمات في فترة زمنية معينة.

$$\text{الناتج القومي الإجمالي} = \text{كمية من الوحدات} \times \text{سعر بيع الوحدة}$$

ب- طريقة القيمة المضافة:

مجموع القيم المضافة من الإنتاج المحلي من السلع والخدمات في كل مرحلة من مراحل إنتاجها ابتداءً من مرحلة المادة الخام إلى مرحلة السلعة (الخدمة) النهائية في فترة زمنية معينة.

والمقصود بالقيمة المضافة هو مجموع الزيادات في قيم السلع والخدمات خلال مراحل إنتاجها وتساوي قيم بيع السلعة أو الخدمة المنتجة في كل مرحلة بعد خصم قيم مستلزمات الإنتاج المستخدمة في إنتاج هذه السلعة أو الخدمة في هذه المرحلة.

مثال رقم (٢) لتوضيح الطريقة المضافة:

مرحل الإنتاج	القيمة البيعية	مستلزمات إنتاج	القيمة المضافة
قمح	٧٠٠	صفر	٧٠٠
دقيق	١٠٠٠	٧٠٠	٣٠٠
خبز	٢٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
			٢٠٠٠



لاحظ في المثال السابق أن القيمة البيعية للقمح تساوي ٧٠٠ ريال ولم يدخل على هذه القيمة مستلزمات إنتاج، لذلك تكون القيمة المضافة هي ٧٠٠ ريال.

أما القيمة البيعية للدقيق فتساوي ١٠٠٠ ريال، ولتصنيع الدقيق استعنا بقمح بلغة قيمته ٧٠٠ ريال فهو بالتالي أي القمح أصبح مستلزم إنتاج للدقيق. أي أن القيمة المضافة تساوي ٣٠٠ ريال.

مثال رقم (٣) لتوضيح الطريقة المضافة:

إذا كان لدينا قمح بقيمة ٧٠٠ ريال، تم بيع ما قيمته ٢٠٠ ريال كمنتج نهائي، والباقي استخدم للمساهمة في إنتاج الدقيق الذي بلغة القيمة البيعية له ٨٠٠ ريال، ثم بيع منه ما قيمته ١٥٠ ريال كمنتج نهائي، واستخدم الباقي في صناعة الخبز الذي بلغ قيمته البيعية ١٠٠٠ ريال.

أحسب القيمة المضافة للسلع أعلاه خلال مراحل إنتاجها؟

مرحل الإنتاج	القيمة البيعية	مستلزمات إنتاج	القيمة المضافة
قمح	٧٠٠	صفر	٧٠٠
دقيق	٨٠٠	٥٠٠	٣٠٠
خبز	١٠٠٠	٦٥٠	٣٥٠
			١٣٥٠



وبطبيعة الحال يصعب استخدام طريقة تيار الإنتاج لحساب الناتج القومي في الواقع العملي.

يعني أنسى موضوعها... 😊

٢- طريقة الدخل:

- ① مجموع الدخل التي يحصل عليها الأفراد المساهمون في النشاط الاقتصادي (أصحاب عوامل الإنتاج) في فترة زمنية معينة + يضاف إليها
- ② الضرائب غير المباشرة (ضرائب المبيعات والإنتاج) + يضاف إليها
- ③ اهتلاك رأس المال.

الدخل القومي = مجموع عوائد عوامل الإنتاج (أجور + أرباح + إيجار + فوائد)

الناتج القومي الصافي بسعر السوق = الدخل القومي + ضرائب غير مباشرة

الناتج القومي الإجمالي = الناتج القومي الصافي بسعر السوق + الأهلاك



ويمكن إيجاد الناتج القومي الإجمالي بطريقة الدخل في خطوة واحدة:

الناتج القومي الإجمالي = الدخل القومي + أهلاك + ضرائب غير مباشرة

■ الأجور والمرتبات:

تمثل الأجور "جميع ما يحصل عليه عنصر العمل مقابل خدماته الذهنية أو البدنية، إضافة إلى ما يحصل عليه من حوافز الإنتاج والمكافآت التشجيعية والبدلات وخلافه". وهنا نشير إلى أن ما يطلق عليه تعويضات العاملين إنما تشمل إضافة إلى الأجور والمرتبات جميع المكافآت والعمولات والهبات والمزايا المادية والعينية التي يحصل عليها أصحاب الأعمال الذين يلتزمون بدفع نسبة مئوية من الأجر لتمويل نظام الضمان تعد من جانبهم جزء من مدفوعات الأجر الكلي. وبذلك فإن مدفوعات الضمان الاجتماعي التي تدفعها الحكومة للعجزة والمسنين وذوي العاهات لا تدخل ضمن قيمة الناتج القومي ولا تعتبر جزءاً من الدخل الذي يستلمه العاملين فعلاً.

■ الأرباح:

هي عائد ودخل عنصر التنظيم، وتتمثل الأرباح في أرباح الشركات والمؤسسات والجمعيات التعاونية، وينقسم تعبير الأرباح في حسابات الدخل القومي إلى حسابين أساسيين هما:-

- أ- دخل الملاك: وهو عبارة عن الدخل من نشاط المؤسسات الفردية والبسيطة.
- ب- أرباح الشركات: وهي الأرباح التي تحققها الشركات المساهمة، والتي يتم توزيعها على النحو التالي:
 - ضرائب دخل الشركات: وتمثل "ذلك الجزء من الأرباح الذي تدفعه الشركات للحكومة في صورة ضرائب".
 - أرباح الأسهم: عبارة عن "الأرباح التي توزع على المساهمين في الشركة والذين هم الملاك الأصليين للشركة".
 - الأرباح المحتجزة أو الغير موزعة: وهي "الجزء من الأرباح الذي لا يوزع إنما يحتجز في خزنة الشركة لمواجهة أي التزامات".

■ الربيع أو الإيجار:

الربيع "عبارة عن العائد الذي يحصل عليه ملاك الأراضي أو الموارد المملوكة نظير المساهمة في العملية الإنتاجية" وهو بذلك يشمل إيجار الأراضي أو المزارع أو المساكن والمحلات التجارية. هذا إضافة إلى قيمة تقديرية للمساكن التي يقطنها أصحابها، وما يحصل عليه أصحاب براءة الاختراع أو حقوق التأليف.

■ الفوائد:

الفائدة هي "العائد الذي يحصل عليه أصحاب رأس المال من منشآت الأعمال أو البنوك نتيجة عمليات الإقراض"، ولا يدخل ضمنها الفائدة المدفوعة بواسطة المستهلكين.



ملاحظة: لا تنسى أننا نريد هنا إجمالي الناتج مقيماً بأسعار السوق وليس بأسعار التكلفة، لذا نضيف الضرائب الغير مباشرة (ضرائب الإنتاج والبيع)، ونطرح إعانات الإنتاج إن وجدت. كما أننا نضيف تلك المدفوعات التي دخلت ضمن الناتج النهائي والمتمثلة في اهتلاك رأس المال.

لذا يمكننا حساب الناتج القومي الصافي والناتج القومي الإجمالي بطريقة الدخل:

الناتج القومي الصافي =

أجور ومرتببات + ريع + فائدة + ربح + ضرائب غير مباشرة

الناتج القومي الإجمالي =

أجور ومرتببات + ريع + فائدة + ربح + ضرائب غير مباشرة + إهلاك

٣- طريقة الإنفاق:

مجموع قيم الإنفاق على السلع والخدمات المنتجة محلياً لكل القطاعات الاقتصادية في الدولة في فترة زمنية معينة.

الناتج القومي الإجمالي = الإنفاق الاستهلاكي + إنفاق استثماري + إنفاق حكومي + إنفاق العالم الخارجي (صادرات - واردات)

■ الإنفاق الاستهلاكي:

يتمثل الإنفاق الاستهلاكي في "مجموع القيم النقدية للسلع النهائية والخدمات التي يستهلكها الأفراد"، ويشتمل على ما ينفقه القطاع العائلي من سلع معمرة، ك شراء سيارة أو ثلاجة أو أثاث وغيره، و سلع غير معمرة كمختلف السلع الاستهلاكية، هذا إضافة إلى الخدمات المختلفة، كخدمات الطبيب والمعلم والمهندس والكهربائي... وغيرها.

■ الإنفاق الاستثماري (إجمالي الإنفاق الاستثماري):

الإنفاق الاستثماري هو "مجموع القيم للسلع الاستثمارية (الرأسمالية) التي تستخدم في إنتاج السلع والخدمات النهائية بواسطة القطاع الخاص". أي أنه الإنفاق الذي يتم بواسطة رجال الأعمال والذي يؤدي إلى زيادة القدرة الإنتاجية للاقتصاد الوطني. ويتضمن الإنفاق الاستثماري ما يلي:

أ- الشراء النهائي للعدد والمعدات والآلات بواسطة منشآت الأعمال.

ب- جميع الإنشاءات من مباني سكنية ومصانع ومراكز تجارية.

(* و نتساءل هنا: لماذا يعتبر إنشاء المباني السكنية استثمار وليس استهلاك؟ والجواب يتمثل في كون المباني عبارة عن سلع رأسمالية تدر عائداً بتأجيرها مثلاً).

ج- التغيير في المخزون، والذي يقصد به التغيير في المخزون السلعي من مواد أولية وسيطة و سلع نهائية. فالإضافة إلى أن المخزون جزء من الناتج لابد من إضافته عند حساب الناتج القومي الإجمالي، والسحب من المخزون جزء من إنتاج الفترة السابقة لذا يجب طرحه.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الإنفاق الاستثماري لا يشتمل على تحويل الأصول المالية السائلة والأوراق النقدية من أسهم وخلافه، وكذلك الأصول الملموسة المستعملة. ف شراء الأسهم والسندات وتحويل ملكيتها من شخص لآخر لا يعد استثماراً على المستوى القومي، وكذلك إعادة بيع السلع الرأسمالية المستعملة كالآلات و المعدات والمباني، لكونها عمليات لا تعدو أن تكون مجرد تحويل لأصول موجودة فعلاً وليس إيجاد أصول جديدة.

ويقصد بالإنفاق الاستثماري إجمالي الاستثمار وليس صافي الاستثمار و الفارق بينهما يتمثل في قيمة رأس المال الذي هلك في الإنتاج والذي يحل محله سلع استثمارية جديدة وهو ما يعرف بالاستثمار الإحلالي أو اهتلاك رأس المال.
الاستثمار الإجمالي = الاستثمار الصافي - الاستثمار الإحلالي (اهتلاك رأس المال).

■ الإنفاق الحكومي:

يتمثل الإنفاق الحكومي في مجموع القيم النقدية للسلع أو الخدمات الاستهلاكية و الاستثمارية التي تشتريها الحكومة، وتشمل جميع مشتريات الحكومة من سلع مختلفة وخدمات، إضافة إلى نفقاتها على بناء المدارس والمستشفيات والطرق والمشروعات الاستثمارية والأجور والمرتببات.. الخ.
أما مدفوعات التحويلات فطالما أنها لا تمثل مساهمة من المنتفعين بها في الناتج ولا تعكس أي إنتاج جاري فإنها لا تدخل ضمن الإنفاق الحكومي.

■ إنفاق العالم الخارجي (صافي التعامل الخارجي):

يتمثل إنفاق العالم الخارجي فيما يعرف بصافي الصادرات، وهو "قيمة الصادرات مطروحاً منها قيمة الواردات". فكما نعلم أن ما ينتج داخل الدولة لا يستهلك بأكمله محلياً إنما يرسل جزء منه إلى الخارج في صورة صادرات يحصل عليها الأجانب مقابل إنفاق من الخارج يمثل جزء يضاف للناتج القومي للدولة. من ناحية أخرى تحتاج الدولة إلى تخصيص جزء من إنفاقها للحصول على واردات من سلع وخدمات منتجة في الخارج. وعلى ذلك فإن ما تستورده و تنفقه الدولة في الخارج هو جزء يجب طرحه من الناتج القومي لكونه إنفاق لا يقابله إنتاج محلي، في حين تضاف قيمة الصادرات عند حساب الناتج القومي. وعلى ذلك يكون:-

إنفاق العالم الخارجي أو صافي الصادرات = الصادرات - الواردات.

لذا يمكننا حساب الناتج القومي الصافي والناتج القومي الإجمالي بطريقة الإنفاق:

الناتج القومي الصافي =

إنفاق خاص + صافي الاستثمار + إنفاق حكومي + صافي التعامل الخارجي

الناتج القومي الإجمالي =

إنفاق خاص + إجمالي الاستثمارات + إنفاق حكومي + صافي التعامل الخارجي

حيث أن \Leftarrow إجمالي الاستثمار = صافي الاستثمار - الإهلاك

الدخل الشخصي:

يختلف الدخل الشخصي أو الدخل المستلم فعلاً عن الدخل القومي أو المكتسب، حيث أن الدخل الشخصي هو عبارة عن "الدخل القومي بعد خصم العوائد التي لم يستلمها العنصر الإنتاجي".

الدخل القومي - أرباح غير موزعة (محتجزة)

- تأمينات واستقطاعات - ضمان اجتماعي

- ضرائب الأرباح على الشركات

+ مدفوعات تحويلية (إعانات تحويلية)

الدخل الشخصي =

الدخل الشخصي (لا يحق للفرد أن يتصرف فيه كيفما يشاء).

الدخل الشخصي (جزء منه هذا الدخل ليس ملكاً للفرد وإنما للدولة).

الدخل المستلم هو ما يعرف بالدخل الشخصي.

والدخل المكتسب هو ما يعرف بالدخل القومي.

الدخل المتاح:

هو "الدخل الذي يمكن التصرف فيه بإنفاقه على الاستهلاك والادخار". فالحكومات عادة ما تقوم بفرض ضرائب على دخول الأفراد تعرف بالضرائب المباشرة أو ضرائب الدخل، فإذا خصمنا هذه الضرائب من الدخل الشخصي نحصل على الدخل المتاح.

الدخل الممكن التصرف فيه (المتاح) = الدخل الشخصي - الضرائب على الدخل

الادخار الشخصي:

لما كان دخلهم المتاح بين إنفاقهم الاستهلاكي ومدخراتهم، فإن الادخار يكون عبارة عن "ما يتبقى من الدخل المتاح بعد خصم الاستهلاك متضمناً الفائدة المدفوعة بواسطة المستهلكين".

الادخار الشخصي = الدخل المتاح - الإنفاق الاستهلاكي متضمناً فوائد المستهلكين

العلاقة بين الناتج القومي الإجمالي والدخل القومي وأنواع الدخل الأخرى:

$$1 - \text{الناتج القومي الإجمالي} = \text{الإنفاق الاستهلاكي الخاص} + \text{الإنفاق الاستثماري الخاص} + \text{الإنفاق الحكومي} + \text{صافي التعامل الخارجي.}$$

$$2 - \text{الناتج القومي الصافي} = \text{الناتج القومي الإجمالي} - \text{إهلاك رأس المال}$$

$$\text{إهلاك رأس المال} = \text{إجمالي الاستثمار} - \text{صافي الاستثمار}$$

$$3 - \text{الدخل القومي} = \text{الناتج القومي الصافي بسعر التكلفة}$$

$$\text{الناتج القومي الصافي} - \text{الضرائب غير المباشرة} =$$

$$\text{الناتج القومي الإجمالي} - \text{إهلاك رأس المال} - \text{الضرائب غير المباشرة} =$$

$$\text{عوائد العمل} + \text{عوائد ملكية رأس المال} + \text{عوائد ملكية الأرض} + \text{الربح} =$$

$$\text{الربح} = \text{ضرائب دخل الشركات} + \text{أرباح موزعة} + \text{أرباح محتجزة}$$

$$4 - \text{الدخل الشخصي} = \text{الدخل القومي} - \text{ضرائب الأرباح على الشركات} - \text{الأرباح الغير الموزعة} - \text{استقطاعات الضمان الاجتماعي والتأمينات الاجتماعية} + \text{المدفوعات التحويلية}$$

$$5 - \text{الدخل الممكن التصرف فيه (المتاح)} = \text{الدخل الشخصي} - \text{الضرائب الشخصية على الدخل}$$

$$\text{الدخل الممكن التصرف فيه (المتاح)} = \text{الإنفاق الاستهلاكي} + \text{الادخار}$$

$$6 - \text{الناتج المحلي الإجمالي} = \text{الناتج القومي الإجمالي} - \text{صافي الدخل الخارجي}$$

العلاقة بين الناتج القومي الإجمالي والدخل القومي وباقي الدخل:

=	الناتج المحلي الإجمالي	=
-	صافي الدخل الخارجي	=
←	بطريقة الدخل ← أجور و مرتبات + ريع + ربح + سعر الفائدة + إهلاك + ضرائب غير مباشرة	↑
←	الناتج القومي الإجمالي	↑
←	بطريقة الإنفاق ← استهلاك خاص + إجمالي استثمار + الإنفاق الحكومي + تعامل خارجي	↑
-	الإهلاك	=
=	الناتج القومي الصافي	=
-	الضرائب الغير مباشرة	=
=	الدخل القومي = مجموع عوائد عناصر الإنتاج (أجور + ريع + فائدة + ربح)	=
-	مساهمة التأمينات الاجتماعية	=
-	ضرائب دخل الشركات	=
-	أرباح محتجزة (غير موزعة)	=
+	التحويلات	=
=	الدخل الشخصي	=
-	الضرائب المباشرة على الدخل	=
=	الدخل المتاح = الاستهلاك + الادخار	=

ملاحظة:

$$\text{الإهلاك} = \text{إجمالي استثمار} - \text{صافي الاستثمار}$$

$$\text{الربح} = \text{ضرائب دخل الشركات} + \text{أرباح محتجزة} + \text{أرباح موزعة}$$



طبعاً ... الشغلة ما هي مخرجة والقوانين كثيرة ...
 ← الحل مرن يديك على التمارين ... وأفهم القصد من
 هذه المعادلات ..



مشكلات وصعوبات حساب الدخل القومي والناتج القومي الإجمالي:

- صعوبة حساب القيم النقدية لكل الدخل الناتجة عن نشاط اقتصادي مثل بعض الخدمات والعقار المسكون بمالكه والدخول غير المعلنة خاصة في الدول النامية التي تتصف بضعف الأجهزة المحاسبية القومية أو الأجهزة الضريبية.
- صعوبة حساب القيم النقدية لإجمالي الإنتاج من بعض السلع والخدمات مثل المنتجات التي لا تدخل في نطاق التبادل النقدي في السوق (المنتجات التي يستهلكها منتجوها مثلاً) أو بعض الخدمات التي يصعب حصرها وقياس إنتاجها، وكذلك مشكلات تقدير المخزون السلعي واهتلاك رأس المال.
- مشكلة التغيرات في هيكل الأسعار.
- مشكلة اختلاف قيم العملات بين الدول ووجود أكثر من سعر للعملة الوطنية (رسمي وحقيقي) في بعض الدول مما يجعل المقارنة بين الدخل القومي للدول عديم الدقة.

العوامل المحددة لحجم الناتج القومي الإجمالي

- الظروف الطبيعية التي لا يستطيع الإنسان السيطرة عليها أو التنبؤ بها كالزلازل والفيضانات والظروف الجوية والمناخية المختلفة.
- الاستقرار السياسي للدولة والذي يؤثر على كمية وقيمة ما ينتج من سلع وخدمات، فلا يخفى ما لأثر الحروب مثلاً على الناتج القومي للدولة من تدميرها لمختلف الممتلكات والمصانع والإنشاءات المختلفة فضلاً عن تعطيلها لكثير من الاستثمارات.
- كمية ونوعية الموارد الاقتصادية والتي تحدد كمية ونوعية المنتجات وبالتالي قيمة الناتج القومي، ولعل أهمها الموارد البشرية.
- علاقة عناصر الإنتاج بالبيئة المحيطة ومدى تطبيق الدولة لمبدأ تقسيم العمل والتخصص الدولي والاستخدام الأمثل للموارد من سكان واستثمارات وتقديم تكنولوجي.

■ الأمور التي يجب مراعاتها عند المقارنة بين الناتج القومي لفترتين زمنيتين مختلفتين أو لدولتين مختلفتين:

- توحيد أساس الحساب وطريقته، فعند المقارنة، لا بد وأن نتأكد من أن تقديرات الناتج ومكوناته قد تمت بنفس الطريقة والأسلوب في الدولتين أو الفترتين.
- الأخذ بنصيب الفرد من الناتج القومي في الاعتبار لكونه من أكثر المقاييس دلالة على رفاهية المجتمع والمستوى المعيشي لأفراده، أما الناتج القومي الإجمالي فإنه يقيس قيمة الناتج الكلي متجاهلاً عدد السكان وتوزيع الناتج بينهم، ونصيب الفرد من الناتج يساوي قيمة الناتج القومي الإجمالي مقسوماً على عدد السكان.
- التحسن في نوعية المنتجات لا بد وأن يؤخذ أيضاً في الحسبان، حيث أن الناتج القومي الإجمالي هو مقياس كمي وليس نوعي، فهو لا يعكس التحسينات التي تطرأ على نوعية السلع والخدمات المقدمة خاصة إذا ما أجريت المقارنة بين الناتج القومي لسنوات متباعدة.
- هيكل الإنتاج وتوزيعه: فنوعية السلع المنتجة وطبيعتها لا تظهر في قيمة الناتج لكونه مقياس كمي كما ذكرنا، كما أن تكوين الإنتاج وتوزيعه والذي يؤثر على الرفاهية الاقتصادية التي يتمتع بها أفراد المجتمع لا يظهر في قيمة الناتج القومي.
- تعديل الناتج القومي الإجمالي وفق تغيرات الأسعار للتعرف على التغير الحقيقي الذي طرأ على الإنتاج.

تمرين رقم (١):

أجب عن الأسئلة التالية، بافتراض أن لديك البيانات التالية لاقتصاد ما (بلايين الريالات):

٣٠	مساهمة تأمينات	١٠٠٠	أجور ومرتببات
٦٠	صافي الاستثمارات	٥٠	ربح
٢٠	تحويلات	٨٠	ضرائب دخل الشركات
٣٠٠	إنفاق حكومي	٥٠	أرباح غير موزعة
٨٣٠	استهلاك خاص	٢٠	أرباح موزعة
١٠٠	صادرات	٣٠	سعر الفائدة
٢٠	واردات	١٠٠	أجمالي الاستثمار
٣٠	دخول عناصر الإنتاج الوطنية من الخارج	٤٠	ضرائب غير مباشرة
٤٠	دخول عناصر الإنتاج الأجنبية من الداخل	١٠٠	ضرائب مباشرة

وقد ارتفعت أسعار هذا العام بمقدار ٤٠٠ %

المطلوب:

أ- الناتج القومي الإجمالي (بطريقة الدخل): ب- الناتج القومي الإجمالي (بطريقة الإنفاق):
ج- الناتج القومي الصافي د- الدخل القومي هـ- الدخل الشخصي و- الدخل المتاح
ز - الناتج القومي المحلي ي- الناتج القومي الحقيقي ر - الادخار

الحل:

أ- الناتج القومي الإجمالي (بطريقة الدخل) =
أجور و مرتببات + ربح + ربح + سعر الفائدة + إهلاك + ضرائب غير مباشرة
 $1000 + 50 + (ربح) + 30 + (اهلاك) + 40$

الربح = ضرائب دخل الشركات + أرباح محتجزة + أرباح موزعة
 $50 + 20 + 80$

الاهلاك = إجمالي استثمار - صافي الاستثمار
 $100 - 60$

$40 + (60 - 100) + 30 + (50 + 20 + 80) + 50 + 1000$
 $1310 =$

ب- الناتج القومي الإجمالي (بطريقة الإنفاق) =
استهلاك خاص + إجمالي استثمار + الإنفاق الحكومي + تعامل خارجي
 $[300 + 100 + 830]$
 $[20 - 100] + 300 + 100 + 830$
 $1310 =$

$$\begin{aligned} \text{ج- الناتج القومي الصافي} &= \text{الناتج القومي الإجمالي} - \text{الاهلاك} \\ ١٣١٠ - [\text{إجمالي استثمار} - \text{صافي استثمار}] \\ &= ١٣١٠ - [٦٠ - ١٠٠] \\ ١٢٧٠ &= ١٣١٠ - ٤٠ \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} \text{د- الدخل القومي} &= \text{الناتج القومي الصافي} - \text{ضرائب غير مباشرة} \\ ١٢٣٠ &= ١٢٧٠ - ٤٠ \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} \text{هـ- الدخل الشخصي} &= \\ \text{الدخل القومي} - [\text{تأمينات اجتماعية} + \text{ضرائب دخل الشركات} + \text{أرباح غير موزعة}] \\ &+ \text{تحويلات} \\ ١٠٩٠ &= ١٢٣٠ - [٥٠ + ٨٠ + ٣٠] + ٢٠ \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} \text{و- الدخل المتاح} &= \text{الدخل الشخصي} - \text{ضرائب مباشرة على الدخل} \\ ٩٩٠ &= ١٠٩٠ - ١٠٠ \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} \text{ر- الادخار} &= \text{الدخل المتاح} - \text{الاستهلاك} \\ ١٦٠ &= ٩٩٠ - ٨٣٠ \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} \text{ز- الناتج القومي المحلي} &= \text{الناتج القومي الإجمالي} - \text{صافي الدخل من الخارج} \\ ١٣١٠ - [\text{دخول عناصر الإنتاج الوطنية من الخارج} - \text{دخول عناصر الإنتاج} \\ &\text{الأجنبية من الداخل}] \\ ١٣٢٠ &= ١٣١٠ - [٤٠ - ٣٠] \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} \text{ي- الناتج القومي الحقيقي} &= \frac{\text{الناتج القومي النقدي في سنة المقارنة}}{\frac{\text{الأسعار في سنة المقارنة}}{\text{الأسعار في سنة الأساس}}} \\ ٣٢٧,٥ &= \frac{١٣١٠}{٤} = \frac{١٣١٠}{\frac{٤٠٠}{١٠٠}} = \end{aligned}$$

تمرين رقم (٢):

٥٠	ضرائب دخل الشركات	١٥٠	الاستثمار الخاص
٤٥	أرباح غير موزعة	٢٠٠	الإنفاق الحكومي
٦٠	التحويلات الحكومية	٦٠٠	الاستهلاك الخاص
٤٠	المساهمة في التأمينات الاجتماعية	٢٠	الصادرات
١٠	الواردات	١٦	اهتلاك رأس المال
٢٠	الضرائب المباشرة	٨٥	الضرائب الغير مباشرة

المطلوب:

- أ- الناتج القومي الإجمالي.
ب- الدخل القومي.
ج- الدخل الشخصي.
د- الادخار.

الحل:

الناتج القومي الإجمالي =
 الإنفاق الاستهلاكي الخاص + الإنفاق الاستثماري الخاص
 + الإنفاق الحكومي + صافي التعامل الخارجي
 $960 = (10 - 20) + 200 + 150 + 600$

الدخل القومي =
 الناتج القومي الإجمالي - إهلاك رأس المال
 - الضرائب غير المباشرة
 $859 = 960 - 16 - 85$

الناتج القومي الصافي بسعر السوق =
 الناتج القومي الإجمالي - إهلاك رأس المال
 $944 = 960 - 16$

الدخل القومي =
 الناتج القومي الصافي بسعر السوق - الضرائب غير
 المباشرة
 $859 = 944 - 85$

الدخل الشخصي =
 الدخل القومي + مدفوعات تحويلية (إعانات تحويلية)
 - أرباح غير موزعة (محتجزة) - تأمينات واستقطاعات
 - ضمان اجتماعي - ضرائب الأرباح على الشركات
 $784 = [45 + 40 + 50] - (60 + 859)$

الدخل الممكن التصرف فيه =
 الدخل الشخصي - ضرائب مباشرة على الدخل
 $764 = 784 - 20$

الدخل الممكن التصرف فيه = إنفاق استهلاكي + ادخار

$764 = 600 + \text{ادخار}$
 $764 - 600 = \text{ادخار}$
 $164 = \text{الادخار}$



تمرين رقم (٣):

من البيانات التالية أحسب حجم الادخار في الاقتصاد (بلايين الريالات):
 مجموعة عوائد عوامل الإنتاج = ١٨٠٠ الضرائب على أرباح الشركات = ٥٠
 استقطاعات التقاعد والضمان الاجتماعي = ٢٠٠ المدفوعات التحويلية = ٤٥٠
 الضرائب على الدخل الشخصي = ١٠٪ من الدخل الشخصي
 الإنفاق الاستهلاكي = $\frac{٣}{٤}$ من الدخل الممكن التصرف فيه.

الحل:

$$\text{الدخل القومي} = \text{مجموع عوائد عوامل الإنتاج} = ١٨٠٠$$

$$\begin{aligned} \text{الدخل القومي} + \text{مدفوعات تحويلية (إعانات تحويلية)} \\ - \text{أرباح غير موزعة (محتجزة)} - \text{تأمينات واستقطاعات} \\ - \text{ضمان اجتماعي} - \text{ضرائب الأرباح على الشركات} \\ \text{الدخل الشخصي} = [٤٥٠ + ١٨٠٠] - [٠ + ٥٠ + ٢٠٠] \\ = ٢٠٠٠ \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} \text{الدخل الممكن التصرف فيه} \\ = \text{الدخل الشخصي} - \text{الضرائب على الدخل} \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} ٢٠٠٠ - ١٠\% \text{ من الدخل الشخصي } (٢٠٠٠ \times \frac{١}{١٠}) \\ = ٢٠٠٠ - ٢٠٠ \\ = ١٨٠٠ \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} \text{الدخل الممكن التصرف فيه} = \text{الإنفاق الاستهلاكي} + \text{الادخار} \\ = ١٨٠٠ \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} \text{الادخار} + ١٣٥٠ &= ١٨٠٠ \\ \text{الادخار} &= ١٣٥٠ - ١٨٠٠ \\ \text{الادخار} &= ٤٥٠ \end{aligned}$$

تمرين رقم (٤) : أسئلة للمناقشة:

س١/ ما هو مفهوم الاقتصاد الكلي وما هي الظواهر التي يبحثها؟
 - يبحث الاقتصاد الكلي في سلوك المتغيرات الكلية في الاقتصاد، مثل: الناتج القومي، والدخل القومي، والتوظيف (الاستخدام)، الاستهلاك، الادخار، الاستثمار، الإنفاق الحكومي، التجارة الخارجية، المستوى العام للأسعار.

س٢/ ما المقصود بالتوظيف الكامل؟
 - أن تكون كل موارد المجتمع موظفة بالكامل، أي مستخدمة الاستخدام الأمثل لها في الإنتاج.

س٣/ ما هو الطلب الكلي؟
 - هو إجمالي الإنفاق المخطط على السلع والخدمات في وقت معين.

س٤/ ما هي مكونات الطلب الكلي؟
 أ- الإنفاق الاستهلاكي الخاص:
 هو مجموع القيم النقدية للسلع والخدمات النهائية المنتجة ويستهلكها الأفراد.
 ب- الإنفاق الاستثماري الخاص:
 مجموع القيم النقدية للسلع الاستثمارية (الرأسمالية) التي تستخدم في إنتاج السلع والخدمات النهائية بواسطة القطاع الخاص.
 ج- الإنفاق الحكومي:
 هي مجموع القيم النقدية للسلع والخدمات الاستهلاكية والاستثمارية التي تشتريها الحكومة وتشمل:
 - الأجور والمرتبات والمكافآت والعلاوات والتعويضات.
 - النفقات التشغيلية وهي المشتريات الحكومية الجارية.
 - نفقات الصيانة.
 - النفقات الاستثمارية (الرأسمالية) للمشاريع.
 د- صافي التعامل الخارجي = الصادرات - الواردات.

س٥/ ما هو العرض الكلي من السلع والخدمات؟
 - هو إجمالي قيم السلع والخدمات المنتجة في الاقتصاد في وقت معين من قبل القطاع العائلي (الأفراد) أو المؤسسات الإنتاجية (قطاع الأعمال) أو القطاع الحكومي (العام).

س٦/ ما هو القطاع الخاص؟
 - يشمل القطاع العائلي (الأفراد والمؤسسات) منتجين أو مستهلكين.

س٧/ ما هو القطاع الحكومي؟
 - يشمل قطاع الدولة بصفتها الاستهلاكية للسلع والخدمات أو بصفتها الإنتاجية للسلع والخدمات.

- س^٨ / عن أي شيء تعبر الميزانية العامة للدولة؟
- عن السلوك الاستهلاكي للدولة (النفقات العامة).
 - و عن السلوك الإنتاجي للدولة (الإيرادات العامة).

- س^٩ / ما هي الضرائب المباشرة؟
- هي التي تفرض مباشرة على الدخل والثروات المملوكة للأفراد أو المؤسسات، مثل ضريبة الدخل الشخصي، وضرائب الثروة.

- س^{١٠} / ما هي الضرائب الغير مباشرة؟
- هي الضرائب على التصرف في الدخل أو على تبادل السلع والخدمات، مثل ضريبة المبيعات، ضريبة الإنتاج، الضريبة الجمركية.

- س^{١١} / ما هو اهتلاك رأس المال؟
- هو الجزء التالف أو المستهلك من السلع الرأسمالية نتيجة المساهمة في الإنتاج خلال فترة زمنية معينة.

- س^{١٢} / ما هي الكفاية الحدية للاستثمار؟ وكيف يمكن الوصول إليها؟
- هي الإضافة إلى العائد من الاستثمار الناتج عن إضافة وحدة واحدة من رأس المال المستثمر.

$$\frac{\text{الزيادة في العائد من الاستثمار}}{\text{الزيادة في حجم الاستثمار}} = \text{الكفاية الحدية للاستثمار}$$

- س^{١٣} / ما هي التكلفة الحدية للاستثمار؟
- هي تكلفة التمويل.

- س^{١٤} / لكي يكون الاستثمار مربح. ما العلاقة بين الكفاية الحدية والتكلفة الحدية؟
- لا بد أن تزيد الكفاية الحدية للاستثمار عن التكلفة الحدية للاستثمار.

- س^{١٥} / ما الفرق بين الدخل القومي والثروة القومية؟
- الدخل القومي: هو التدفق للدخول التي يحصل عليها أصحاب عوامل الإنتاج في فترة زمنية معينة.
 - الثروة القومية: هي المخزون من السلع والأصول المادية في المجتمع القابلة للتحويل إلى دخول مكتسبة في زمن معين.

- س^{١٦} / هل تدخل الصادرات ضمن الناتج القومي الإجمالي؟ ولماذا؟
- نعم تدخل الصادرات ضمن الناتج الإجمالي، لأنها سلع وخدمات أنتجت داخل الدولة بالرغم من استخدامها خارج الدولة.

- س^{١٧} / هل تدخل قيمة السلع والخدمات المستوردة في الناتج القومي؟ ولماذا؟
- لا تدخل قيمة السلع والخدمات المستوردة في الناتج القومي، وإنما يجب خصم قيمتها لحساب الناتج القومي الإجمالي. لأنها لم تنتج داخل الدولة حتى وإن استخدمت داخل الدولة.